

الجمعية العامة الدورة السبعون  
البند ١٢٤ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٦

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/70/L.59 و Add.1)]

٢٩٨/٧٠ - التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد  
البرلماني الدولي

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام<sup>(١)</sup> الذي يقدم لمحة شاملة عن التفاعل بين الأمم المتحدة والدوائر البرلمانية العالمية ويشهد على التعاون الواسع النطاق والجوهري القائم على مدى السنتين الماضيتين بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، الذي يتمتع بصفة مراقب في الجمعية العامة والمنظمة العالمية للبرلمانات الوطنية،

وإذ تحيط علماً بالقرارات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي وعممت في الجمعية العامة وبالأنشطة العديدة التي اضطلعت بها هذه المنظمة دعماً للأمم المتحدة،

وإذ تلاحظ نتائج المؤتمرات العالمية لرؤساء البرلمانات المعقودة في الأعوام ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ و ٢٠١٥، التي تؤكد التزام البرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي بدعم عمل الأمم المتحدة ومواصلة بذل الجهود من أجل سد الفجوة الديمقراطية في العلاقات الدولية،

وإذ تأخذ في اعتبارها اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي لعام ١٩٩٦<sup>(٢)</sup> الذي أرسى أسس التعاون بين المنظميتين،

(١) A/70/917.

(٢) A/51/402، المرفق.



وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية<sup>(٣)</sup> والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥<sup>(٤)</sup> التي أعلن فيها رؤساء الدول والحكومات عزمهم على مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية من خلال منظماتها العالمية، الاتحاد البرلماني الدولي، في جميع ميادين عمل الأمم المتحدة،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٣٢/٥٧ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، الذي دعي فيه الاتحاد البرلماني الدولي إلى المشاركة في أعمال الجمعية العامة بصفة مراقب، وإلى القرارات ٤٧/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ١٩/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٦/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و ٢٤/٦٣ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨،

وإذ تشير إلى قرارهما ١٢٣/٦٥ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٢٦١/٦٦ المؤرخ ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٢ و ٢٧٢/٦٨ المؤرخ ١٩ أيار/مايو ٢٠١٤، التي قررت فيها الجمعية العامة، في جملة أمور، أن تشارك مع الاتحاد البرلماني الدولي بصورة أكثر منهجية في تنظيم العمليات التبادلية الرئيسية للأمم المتحدة واستعراض الالتزامات الدولية وإدماج عنصر برلماني فيها والإسهام فيها، وإذ تؤيد مرة أخرى القرارات المذكورة،

وإذ ترحب بجلسات الاستماع السنوية للبرلمانات التي تعقد في الأمم المتحدة والاجتماعات البرلمانية المتخصصة الأخرى التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة لتتوافق مع المؤتمرات والمناسبات الرئيسية التي تعقدتها الأمم المتحدة مثل الدورات السنوية للجنة وضع المرأة ومؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة الاستثنائية التي عقدها مؤخرا الجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية والاجتماع الرفيع المستوى للجمعية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز،

وإذ ترحب أيضا بتنظيم الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا والأمم المتحدة مناسبة برلمانية موازية خلال استعراض منتصف المدة الشامل والرفيع المستوى لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نموا للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠، المعقود في أنطاليا في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٦،

(٣) القرار ٢/٥٥.

(٤) القرار ١/٦٠.

وإذ تسلم بوجه خاص بما يقوم به الاتحاد البرلماني الدولي لحشد العمل البرلماني من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠<sup>(٥)</sup> وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠<sup>(٦)</sup>، وبرنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠<sup>(٧)</sup>، ولدعم اتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ<sup>(٨)</sup>،

وإذ تسلم بالدور المتنامي الذي تضطلع به اللجنة الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي المعنية بشؤون الأمم المتحدة في توفير منبر للتفاعل المنتظم بين البرلمانيين والمسؤولين في الأمم المتحدة، بما في ذلك بشأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واستعراض تنفيذ الالتزامات الدولية، وتيسير إقامة علاقات أوثق بين أفرقة الأمم المتحدة القطرية والبرلمانات الوطنية، والمساعدة في تحديد شكل إسهام البرلمانات في عمليات الأمم المتحدة الرئيسية،

وإذ تسلم أيضاً بالأعمال التي يضطلع بها الاتحاد البرلماني الدولي في مجالات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومكافحة العنف ضد المرأة، وبالتعاون الوثيق بين الاتحاد البرلماني الدولي وهيئات الأمم المتحدة المعنية، ولا سيما هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ولجنة وضع المرأة، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة،

وإذ تحيط علماً بالأعمال التي يضطلع بها الاتحاد البرلماني الدولي والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة لتعزيز التعاون دعماً لتنفيذ الالتزامات الدولية في ميدان عدم الانتشار ونزع السلاح،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالأعمال المضطلع بها بناء على طلب وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دعماً للبرلمانات الوطنية في جميع أنحاء العالم،

وإذ تقر بدور البرلمانات الوطنية فيما يتعلق بالخطط والاستراتيجيات الوطنية وضمان تحقيق مزيد من الشفافية والمساءلة على كل من الصعيدين الوطني والدولي، وبمسؤوليتها عن ذلك،

(٥) القرار ١/٧٠.

(٦) القرار ٢٨٣/٦٩، المرفق الثاني.

(٧) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، اسطنبول، تركيا، ٩-١٣ أيار/مايو ٢٠١١ (A/CONF.219/7)، الفصل الثاني.

(٨) انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/CP.21، المرفق.

- ١ - ترحب بالإجراءات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي للعمل بشكل أكثر منهجية مع الأمم المتحدة؛
- ٢ - تشجع الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة العمل بشكل وثيق في شتى الميادين، وبخاصة في ميادين السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتغير المناخ، والقانون الدولي، وحقوق الإنسان والمسائل الجنسانية، والديمقراطية والحوكمة الرشيدة، واضعين في الاعتبار الفوائد الكبيرة للتعاون بين المنظمتين التي يشهد بها تقرير الأمين العام<sup>(١)</sup>؛
- ٣ - تشجع أيضا الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على تعزيز تعاونهما في ميادين الحوار بين الحضارات، والثقافة، والتعليم، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والحد من مخاطر الكوارث، وتمويل التنمية؛
- ٤ - تشجع على مواصلة الاتحاد البرلماني الدولي المشاركة النشطة في حشد العمل البرلماني دعما لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتشدد على أهمية مواصلة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي العمل معا بشكل وثيق بهدف تشجيع البرلمانات على الصعيد الوطني، والاتحاد البرلماني الدولي على الصعيد العالمي، على تعزيز مساهمتها في دعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠<sup>(٢)</sup>؛
- ٥ - تشجع الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على تعزيز التعاون من خلال إشراك البرلمانيين في الجهود الرامية إلى مواصلة دعم تنفيذ اتفاقات الأمم المتحدة ذات الصلة؛
- ٦ - تحيط علما بالمؤتمر العالمي الرابع لرؤساء البرلمانات، الذي انعقد في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، والذي قدم، في جملة أمور، مساهمة برلمانية رفيعة المستوى في مؤتمر قمة الأمم المتحدة من أجل اعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛
- ٧ - ترحب بالممارسة المتمثلة في إشراك أعضاء الهيئات التشريعية في الوفود الوطنية الموفدة إلى الاجتماعات والمناسبات الرئيسية التي تعقدتها الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، بما في ذلك المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة ومنتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة اتباع هذه الممارسة بطريقة أكثر انتظاما ومنهجية؛
- ٨ - تدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة النظر في إيجاد سبل للعمل بشكل منظم مع الاتحاد البرلماني الدولي على تيسير إدماج عنصر برلماني في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية

وجعل علاقة جلسة الاستماع السنوية للبرلمانات التي تعقد في الأمم المتحدة بالعمليات الرئيسية للأمم المتحدة أكثر وثاقة، مما يساعد في إثراء هذه المداولات من منظور برلماني؛

٩ - تشجع الدول الأعضاء على النظر في تطبيق الممارسة المتبعة في جلسة الاستماع البرلمانية المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على الاجتماعات البرلمانية الأخرى التي تعقد بالاقتران مع المؤتمرات والعمليات الرئيسية للأمم المتحدة مثل الاجتماع البرلماني الذي ينظم بمناسبة الدورة السنوية للجنة وضع المرأة، بهدف إدراج نتائج هذه الاجتماعات البرلمانية كمساهمة رسمية في عمليات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

١٠ - ترحب بإسهام الاتحاد البرلماني الدولي في عمل مجلس حقوق الإنسان، ولا سيما من خلال تقديم مساهمة برلمانية أقوى في الاستعراض الدوري الشامل وفي عمل هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، على غرار التعاون الذي تم في السنوات الأخيرة بين الاتحاد البرلماني الدولي واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والبرلمانات الوطنية للبلدان قيد الاستعراض؛

١١ - تشجع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والهيئات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة على العمل بشكل وثيق مع الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الوطنية، وفقا لولاية كل منها، وبناء على الطلب، في مجالات من قبيل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما في ذلك في منع نشوب النزاعات وعمليات السلام، وتعميم مراعاة المسائل الجنسانية على صعيد المؤسسات، ودعم البرلمانات في وضع تشريعات مراعية للاعتبارات الجنسانية، والزيادة في تمثيل المرأة في البرلمانات، ومكافحة العنف ضد المرأة وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

١٢ - ترحب بإسهام الاتحاد البرلماني الدولي في عمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، من خلال مشاركة البرلمانيين، بعقد اجتماع برلماني جانبي منتظم بشأن العمل الذي تقوم به البرلمانات لإضفاء الطابع المؤسسي على أهداف التنمية المستدامة؛

١٣ - تدعو الاتحاد البرلماني الدولي والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز التعاون فيما بينها لدعم الحكومات في تيسير الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنتظم ومتسم بالمسؤولية، بوسائل منها تنفيذ سياسات الهجرة المخطط لها والتي تتسم بحسن الإدارة؛

- ١٤ - تشجع الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على توثيق التعاون مع البرلمانات على الصعيد الوطني، بما يشمل تعزيز قدرات البرلمانات وتوطيد سيادة القانون والمساعدة على تحقيق الاتساق بين التشريعات الوطنية والالتزامات الدولية؛
- ١٥ - تحيط علماً بالمبادئ المشتركة لدعم البرلمانات، التي تولى الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الريادة في تنفيذها بهدف مواصلة تعزيز قدرات البرلمانات على الاضطلاع بمهامها؛
- ١٦ - تهيب بأفرقة الأمم المتحدة القطرية أن تقوم، في إطار ولاياتها وبناء على طلب السلطات الوطنية، باستحداث طريقة أكثر تنظيماً وتكاملاً في العمل مع البرلمانات الوطنية، من خلال الآليات المناسبة، بسبل منها إشراك البرلمانات في المشاورات المتعلقة باستراتيجيات التنمية الوطنية وفعالية المعونة الإنمائية، عند الاقتضاء؛
- ١٧ - تشجع منظومة الأمم المتحدة على المساعدة في تيسير قدر أكبر من التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين البرلمانات والبرلمانيين، ضمن الموارد المتاحة، بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي؛
- ١٨ - تشجع مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة على الاستعانة على نحو أكثر منهجية بالخبرة الفريدة للاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الأعضاء فيه في مجال تعزيز المؤسسات البرلمانية، وبخاصة في البلدان الخارجة من النزاع و/أو البلدان التي تمر بمرحلة انتقال إلى الديمقراطية؛
- ١٩ - تدعو إلى إجراء تبادل سنوي منتظم للآراء بين الإدارة العليا لكل من الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي من أجل زيادة الاتساق بين عمل المنظمين وتعزيز التنسيق في التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي، والحصول على أقصى قدر ممكن من الدعم البرلماني للأمم المتحدة والمساعدة على إقامة شراكة استراتيجية بين المنظمين؛
- ٢٠ - ترحب باتفاق التعاون الجديد بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، الذي يجسد التقدم المحرز والتطورات الحاصلة على مدى السنوات الماضية ويضع العلاقة المؤسسية بين المنظمين على أساس صلب؛
- ٢١ - تقرر، تسليماً بأهمية التعاون وازدياد التفاعل بين كيانات الأمم المتحدة والدوائر البرلمانية العالمية في تنفيذ أهدافها العالمية المشتركة، أن تعزز طرائق هذا التعاون وأن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والسبعين البند المعنون "التفاعل بين"

الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي“، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم  
تقريراً في إطار هذا البند.

الجلسة العامة ١١٢

٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٦